البيهقي بسند قال ابن حجر صحيح الي احمد سمعت الشافعي يقول القياس عند
الضرورة ومع ذلك فليس العامل برايه على ثقة من انه وقع في المراد من الحكم
في نفس الامر وانما عليه بذل الوسع في الاجتهاد ليوجر ولو اخطا وخرج
البيهقي وابن عبد البر عن جمع من اكابر التابعين كالحسن وابن سيرين والشعبي
والنخعي باسانيد قال ابن حجر جياد ذم القول بالراي المجرد ويجمع ذلك كله
خبر لا يومن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جيت به خرجه الحسن بن سفيان
وغيره قال ابن حجر ورجاله ثقات وصححه النووي في الاربعين واما هذا
الخبر ونحوه فظاهر في انه اراد من قال بالراي مع وجود النص من الحديث
لاغفاله التثبيت عليه فهذا ملوم واولى منه باللوم من عرف النص
وعمل بمعارضه من الراي ورده بالتاويل قال ابن عبد البر واختلف في الراي
المقصود بالذم فقيل القول في الاعتقاد بمخالفة السنن لانهم استعملوا اراهم
واقيستهم في رد الاحاديث حتى طعنوا في المتواتر منها وقال الاكثر الراي
المذموم القول في الاحكام بالاستحسان والتشاغل بالاغلوطات ورد بعض
الفروع لبعض دون ردها لاصول السنن واضاف كثير لذلك من يتشاغل
بالاكثار من النوادر قبل وقوعها لما في الاستغراق فيه من التعطيل. ه طب
وكذا البزار عن ابن عمرو بن العاص وفيه عند ابن ماجه موبد بن سعيد
اورده الذهبي في الضعفا وقال منكر الحديث لكنه في المنار بعد عزوه للبزار
قال انه حديث حسن

لم يسلط بالبنا للمفعول والفاعل الله اي لا يسلط الله على الدجال
اي على قتله كما جا مصرحا به هكذا في رواية الا عيسى ابن مريم فانه ينزل
من السما حين يخرج الدجال فيقتله ولا يبقى احد من اهل الكتاب الا يومن
به حتى تكون الملة واحدة وتقع الامنة حتى ترتع الاسود مع الابل
والنمور مع البقر والذياب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات فلا توذيهم
الطيالسي ابو داود في مسنده عن ابي هريرة وفيه موسى بن مطير
قال الذهبي في الضعفا قال غير واحد متروك الحديث انتهى وبه يعرف
ان رمز المصنف لحسنه غير مرضي

لم يقبر نبي الا حيث يموت ولهذا لم يقبر صلى الله عليه وسلم الا في حجرته
التي مات فيها بعد ما اختلفت اري الصحابة في ذلك كثيرا ورواة ابن
منيع بلفظ لم يدفن نبي قط الا حيث يقبض حم عن ابي بكر الصديق
رمز المصنف لحسنه

لم يكذب من نما بالتخفيف اي بلغ حديثا بين اثنين ليصلح بينهما

وفي

١٩٨

وفي رواية ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نما خيرا قال
النووي الظاهر اباحة حقيقة الكذب في هذا ونحوه لكن التعريض اولى
وقال ابن العربي الكذب في هذا وامثاله جائز بالنص رفقا بالمسلمين
لحاجتهم اليه وليس للعقل فيه مجال ولو كان تحريم الكذب عقليا ما انقلب
حلالا قال المنذري يقال نميت الحديث بتخفيف الميم اذا بلغته على وجه
الاصلاح وتشديدها اذا كان على وجه افساد ذات البين ذكره الجوهري
وابو عبيد وابن قتيبة وغيرهم د عن ام كلثوم بنت عقبة بالقاف بن
معيط وسكت عليه ابو داود واقره عليه المنذري فهو صالح ومن ثم رمز
المصنف لصحته

لم يكن مومن ولا يكون الى يوم القيامة الا وله جار يوذيه وهذا
واقع في كل عصر ابو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار في تاريخه
كلاهما عن علي امير المومنين

لم يلق ابن ادم شيا قط منذ خلقه الله اشد عليه من الموت اي هو
اشد الدواهي واعظم مرارة من جميع ما يكابده الانسان من الشدايد
طول عمره فان مفارقة الروح للبدن لا تحصل الا بعد الم عظيم لها فان
الروح تعلقت بالبدن والفته واشتد امتزاجها به فلا يفترقان الا
بجهد وشدة ويتزايد ذلك الالم باستحضار المحتضر ان جسده يصير جيفة
قذرة ياكلها الهوام ويبليه التراب وان الروح المفارقة له لا يدري اين مستقرها
فيجتمع له سكرة الموت مع حسرة الفوت وجات سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد ثم ان الموت لاهون على الانسان مما بعده من الاهوال كروعة
سوال منكر ونكير وروعة القيام من القبور ليوم النشور وروعة
الصعق وروعة الموقف وقد بلغت القلوب الحناجر وروعة تطاير الصحف
وروعة الورود الى النار تحلة القسم

فلو انا اذا متنا تركنا • لكان الموت راحة كل حي
ولكنا اذا متنا بعثنا • ونسال بعد ذا عن كل شي

ثم هذا فيمن لم يستعد له قبل حلوله ويوفق للعمل الصالح قبل نزوله اما من كان
كذلك وختم له بذلك فما بعده اسهل منه ان شا الله كما يدل عليه خبر احمد
والطبراني اخر شدة يلقاها المومن الموت انتهى فتامله فاني لم ار من تعرض
له حم عن انس قال الهيثمي رجاله موثقون وقال في محل اخر اسناده جيد

لم يمنع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا
اي لم ينزل اليهم المطر عقوبة لهم بشوم منعهم للزكاة عن مستحقها فانتفاعهم

Copyright King Saud University